كتاب
المختصر في شرح أسماء الله الحسنى
تأليف :كامل محمد يوسف

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، يسمع دعاء الخلائق ويجيب
يؤنس الوحيد، ويَهدي الشريد، ويُذهب الوحشة عن الغريب
يغفر لمن استغفره، ويرحَم مَن استرحمه، ويصلح المعيب
يستر العصاة، ويمهل البغاة، ومن تاب منهم قبل وأثيب
يكلف بالقليل، وَيجزي بالجَزيل، ويعفو عن الذي بالعجز أصيب
من أطاعه تولاه، ومن غفل عنه لا ينساه، وله من الرزق نصيب
يرزق بلا أسباب ويدخل الجنة بغير حساب، فلا فضح ولا تنقيب
نحمده تبارك وتعالى ونسأله التنظيم لأحوالنا والترتيب
ونعوذ بنور وجهه الكريم من الفساد والإفساد والتخريب
ونرجوه الأمن والأمان والرضا والرضوان في يوم يسقط الجنين فيه والصغير فيه يشيب
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له المهيمن والرقيب
من تبع شرعه والاه، ومن تقرب إليه فاز بالتقريب
من أوى إليه آواه، ومن استحيا منه فليس عليه تثريب
من توكل عليه كفاه، ومن التجأ إليه فالفرج قريب
من اعتصم به فهو مولاه، ومن ارتجاه مخلصًا لا يخيب
من ذكره خاشعًا اجتباه، ومن تاب إليه فهو منيب
من شكر عطاءه نماه، ومن تواضع له نجا من التعذيب
وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله المقرب والحبيب
خلقه نعمة، ومبعثه رحمة، وشمس سنته لا تغيب
نَظره لحظ، وكلامه وعظ، واللفظ منه لا يريب
نوره يخطَف الأبصار، ومسجده علم ومزار، وأنفاسه مسك وطيب
من سلم عليه رد عليه السلام، ومن صلى عليه فهو من الجنة قريب
من رآه في المنام فقد رآه، ومن بايعه فقد بايع الله، ومن دعا عند قبره أجيب
من نال شفاعته اجتاز، ومن شرب من حوضه فاز، فلا عتاب ولا تأنيب
هو تاج أولي العزائم، وقدوة لكل صائم وقائم، وبإتباعه تحلو الحياة وتطيب
اللهم صلِّ وسلِّم وبارك عليه عدد ما وسعه علم الحَساب من تربيع وتكعيب
وكلما أثنَى عليه شاعر أو أديب، وطالما عرف حقه عالم أو نجيب
وعلى الصحب والآل وكل من انتسب إليه من بعيد أو قريب

الباب الأول
أسماء الله الحسنى في الكاب والسنة مع شرحها
الترقيب في حفظها:

أمرنا الله عز وجل أن ندعوه بأسمائه الحسنى, قال تعالى: (ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها) ﴿1﴾ وقال سبحانه :(قل ادعو الله أو أدعو الرحمن أياما تَدْعُو فله الأسماء الحسنى) ﴿2﴾

لكن السؤال الذي يطرح نفسه على أهل العلم منذ زمن طويل: ما هي الأسماء الحسنى التي تدعو الله بها وكيف استمرت الأسماء التي يعرفها عامة المسلمين حتى الآن؟ وهل هذه الأسماء جميعها سمى الله نفسه بها أم سماه رسوله صلى الله عليه وسلم؟.حول هذا الموضوع نقدم لكم كتابنا الجديد «المختصر في شرح أسماء الله الحسنى في الكتاب والسنة»

أن المتفق على ثبوته وصحته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو أن الأسماء الحسنى تسعة وتسعون اسما, وقد ورد ذلك في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إن لله تسعة وتسعين إسما مِئة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة) ﴿3﴾

لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم تعيين هذه الأسماء أو سردها في نص واحد.وفي نهاية القرن الثاني ومطلع القرن الثالث الهجري حاول ثلاثة من رواة الحديث جمعها باجتهادهم, أما استنباطا من القرآن والسنة, أو نقلا عن اجتهاد الآخرين في زمانهم.. الأول منهم وهو أشهرهم وأسبَقهم: الوليد بن مسلم مولى بني أمية والثاني هو: عبدالملك الصنعاني, أما الثالث فهو: عبدالعزيز بن الحصين.

---

1 / سورة الأعراف :(180)

2 / سورة الإسراء :(110)

3 / متفق عليه.

وقد اشتهر ما جمعه الوليد بن مسلم بين الناس منذ أكثر من ألف عام, حيث جمع ثمانية وتسعين اسما بالإضافة إلى لفظ الجلالة وهى:

الرحمن, الرحيم, الملك, القدوس, والسلامُ, المؤمن, المهيمن, العزيز, الجبار, المتكبر, الخالق, البارئ, المصور, الغفار, القهار, الوهاب, الرازقُ, الفتاح, العليم, القابض, الباسط, الخافض ,الرافع, المعز, المذل, السميع, البصير, الحكم, العدل, اللطيف, الخبير, الحليم, العظيم, الغفور, الشكور, العلي, الكبير, الحفيظ, المقيت, الحسيب, الجليل, الكريم, الرقيب, المجيب, الواسع, الحكيم, الودود, والمجيدُ, الباعث, الشهيد, الحق, الوكيل, القوي, المتين, الولي, الحميد, المبدئ, المعيدُ, المحيي,المميت, الحي, القيوم, الواجد, الماجد, الواحد, الصمد, القادر, المقتدر, المقدم, المؤخر, الأول, الآخر, الظاهر, الباطن, الوليُ, المُتعالي, البر, التواب, المنتقم, العفو, الرؤوف, مالك, الملك, ذو الإجلال والإكرام, المقسط, الجامع, الغني, المغني, المانع, الضار, النافع, النور, الهادي, البديع, الباقي, الوارث, الرشيد, الصبور. ﴿4﴾

وظن أغلب الناس بعد ذلك أنها نص من كلام النبي صلى الله عليه وسلم, فحَفظوها وانتشرت بين العامة والخاصة حتى الآن,

لذا لابد من ضوابط تعِين كل مسلم و مجتهد في معرفتها من الكتاب والسنة:-

الشرط الأول: ثبوت الاسم نصا في القرآن الكريم أو صحيح السنة النبوية الشريفة: طالما أنه لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث في تَعينها وسردها فلابُد لإحصائها من وجود الاسم نصا في القرآن أو صحيح السنة.

وهذا الشرط مأخوذ من قوله تعالى: (ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها) ﴿5﴾ ولفظ الأسماء يدل على أنها معهودة موجودة, فالألف واللام للعهد, ولما كان دورنا حيال الأسماء هو الإحصاء دون الاشتقاق والإنشاء فإن الإحصاء لا يكون إلا لشيء موجود ومعهود, ولا يعرف ذلك إلا بما نص عليه القرآن, والسنة.

---

4 / أسماء الله الحسنى للوليد بن مسلم.

5 / سورة الأعراف ا:(180).

ـ الشرط الثاني: علمية الاسم واستيفاء العلامات اللغوية: يشترط في جمع الأسماء الحسنى واحصائها من الكتاب والسنة أن يرد الاسم في النص مرادا به العلمية ومتميزا بعلامات الاسمية المعروفة في اللغة كأن يدخل على الاسم حرف الجر كما في قوله: (وتوكل على الحي الذي لا يموت) ﴿[6]﴾ أو يرد الاسم منونا كقوله (سلام قولا من رب رحيم) ﴿[7]﴾ أو تدخل عليه ياء النداء كما ثبت في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في حديث أنس بن مالك (يا حي يا قيوم)

﴿[8]﴾ أو يكون الاسم معروفا بالألف واللام كقوله: (سبح اسم ربك الأعلى) ﴿[9]﴾ أو يكون المعْني مسندا إليه محمولا عليه كقوله تعالى: (الرحمن فاسأل به خبيرا) ﴿[10]﴾ .

ـ الشرط الثالث: إطلاق الاسم دون إضافة أو تقييد: والمقصود بهذا الشرط أن يرد الاسم مطلقا دون تقييد ظاهر أو إضافة مقترنة بحيث يفيد المدح والثناء على الله بنفسه, لأن الإضافة والتقييد يحدان من إطلاق الحسن والكمال على قدر المضاف وشأنه, وقد ذكر الله أسماءه بطلاقة الحسن فقال: (ولله الأسماء الحسنى) ﴿[11]﴾ أي البالغة مطلق الحسن بلا حد ولا قيد, قال القرطبي: «وحسن الأسماء إنما يتوجه بتحسين الشرع لإطلاقها والنص عليها» ﴿[12]﴾

ـ الشرط الرابع: دلالة الاسم على الوصف والمقصود بدلالة الاسم على الوصف أن يكون اسما على مسمى, لأن القرآن بين أن أسماء الله أعلام وأوصاف, فقال تعالى في الدلالة على علميتها:(قل ادعو الله أو ادعو الرحمن أياما تدعو فله الأسماء الحسنى) ﴿[13]﴾ فكلها تدل على مسمى واحد, ولا فرق بين الرحمن أو الرحيم أو الملك أو القدوس أو السلام إلى آخر ما ذكر في الدلالة على ذاته, وقال في كون أسمائه دالة على الأوصاف:(ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها), فدعاء الله بها مرتبط بحال العبد ومطلبه وما يناسب حاجته واضطراره من ضعف أو فقر أو ظلم أو قهر أو مرض أو جهل أو غير ذلك من أحوال العباد.

---

6 / سورة الفرقان :(58).

7 / سورة يس :(58)

8 / رواه النسائي في السنن الكبرى والحاكم.

9 / سورة الأعلى:(1)

10 /سورة الفرقان: (59).

11 / سورة الأعراف:(180).

12 / الإمام القرطبي.

13 / سورة الإسراء :(110).

الفصل الأول

أسماء الله الحسنى في الكاب والسنة مع شرحها

(الله)

قال الله تعالى : (الله لا إله إلا هو) ﴿14﴾ هذا الاسم الجميل علم على الرب تبارك وتعالى, المعبود بحق, وكل معبود دونه فهو باطل, وهو أخص أسماء الله تعالى, ولا يسمى به غيره, وهو من أعظم أسماء الله, وتكرر في القرآن (2602) مرة.

الإله

قال الله تعالى (إنما الله إله واحد) ﴿15﴾ الإله هو المعبود , فعلى العبد ألا يصرف شيئاً من العبادة لغير الله كالدعاء والذبح وغيرها.

الرب

قال الله تعالى (الحمد لله رب العالمين) ﴿16﴾ الرب هو المربي جميع العالمين بخلقه إياهم, وإنعامه عليهم بالنعم, التي لا تعد ولا تحصى, وهو المدبر والمالك والسيد المطاع, المنفرد بالخلق المستغني عن العالمين, ولا يستغني عنه أحد طرفة عين ويربي أولياءه بالإيمان فعلى المسلم أن يرضى بالله ربا. قال الرسول صلى الله عليه وسلم : (من قال رضيت بالله ربا, وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا, وجبت له الجنة) ﴿17﴾ .

الرحمن الرحيم

قال الله تعالى (وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم) ﴿18﴾ الرحمن الرحيم هما اسمان مشتقان من الرحمة, الرحمن أشد مبالغة من الرحيم , والفرق بينهما أن الرحمن هو ذو الرحمة الواسعة التي وسعت كل شيء , والرحيم الموصل رحمته إلى من شاء من خلقه. وكل ما نحن فيه من نعمة فهو من آثار رحمته من الأمن والصحة والمال والأولاد والطعام والشراب , ورحمة الله في

---

14 / سورة البقرة :(256).

15 / سورة النساء :(171).

16 /سورة الفاتحة :(2).

17 / رواه أبو داود.

18 / سورة البقرة:(163).

الآخرة لا تكون إلا لأهل التوحيد, فمن أراد رحمة الله فعليه بتوحيد الله وطاعته جل وعلا وطاعة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم .

المؤمن المهيمن :

قال الله تعالى (المؤمن المهيمن) ﴿19﴾ الشاهد على خلقه بأعمالهم, الرقيب عليهم, المطلع على خفايا الأمور, وخبايا الصدور, الذي أحاط بكل شيء علما.

القدوس:

قال الله تعالى (هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس) ﴿20﴾ القدوس هو المبارك والطاهِر, المنزه عن النقائص والعيوب , وأن يكون مثيل, أو شبيه, أو كفء , أو سمى , أو ند.

العليّ الكبير

قال الله تعالى (ذَٰلِكُم بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ ۖ وَإِن يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا ۚ فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ) ﴿21﴾ . الكبير الذي هو أكبر من كل شيء بذاته, وأكبر من أن يعرف كنه كبريائه وعظمته, وأكبر من أن يشبه بخلقه, السماوات والأرض وما فيهن وما بينهما في يد الله كخردلة في يد أحدنا.

البارئ

قال الله تعالى (هو الله الخالق البارئ) ﴿22﴾ البارئ هو الذي خلق الخلق بريئاً من التفاوت , والنقص , والعيب والخلل , وهو الذي خلق متميزاً بعضه عن بعض.

الخالق الخلاق

قال الله تعالى (هو الله الخالق) ...الحشر 24 وقال تعالى (إن ربك هو الخلاق العليم) ﴿23﴾ الخالق هو المبدع للخلق والمخترع له على غير مثال سبق, والخلاق هو الخالق خلقاً بعد خلق

المتكبر

قال الله تعالى (الجبار المتكبر) ﴿24﴾ الله المتكبر عن كل سوء ونقص وعيب وظلم, والذي تكبر عن صفات الخلق. والمتكبر ذو

---

19 /سورة الحشر :(23).

20 / سورة الحشر :(23).

21 /سورة غافر :(12).

22 / سورة الحشر :(24).

23 / سورة الحجر :(86).

24 / سورة الحشر:(23).

الكبرياء والعظمة ,اختص الله بذلك, فليس لأحد أن ينازعه في ذلك. فعلى العبد أن يحذر من التكبر فيذله الله. جل وعلا. في الدنيا والآخرة.

الجبار:

قال الله تعالى (العزيز الجبار المتكبر) ﴿[25]﴾ الجبار هو الذي يقهر الجبابرة, ويغلبهم بجبروته وعظمته, وَكل جبار وإن عظم فهو تحت قهر الله وجبروته, والجبار الذي يجبر القلوب المنكسرة والضعفاء العَجزة, وكل من لاذبهِ ولجأ إليه, والجبار العلي على كل شيء, والجبار هو المتكبر عن كل سوء ونقص وأن يكون له ند ومثيل وشريك. فعلى العبد أن يحذر من التجبر ومن طاعة كل جبار عنيد.

المصور:

قال الله تعالى (البارئ المصور) ﴿[26]﴾ المصور هو مصور الأشياء ومركبها ومشكلها على هيئات مختلفة, وصور شتى , من طول وقصر, وحسن وقبح, وَذكورة وأنوثة, وهو الذي خلق النفوس في الأرحام.

الخبير:

قال الله تعالى (بل كان الله بما تعملون خبيرا) ﴿[27]﴾ الخبير هو العالم ببواطن الأمور وخفاياها وبما كان وما يكون ويخبر بعواقب الأمور وَمآلها وما تصير إليه, الخبير بمصالح الأشياء وَمضارها.

الحليم:

قال الله تعالى (والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليما حليماً) ﴿[28]﴾ الحليم الذي لا يعاجل العصاة بالعقوبة , بل يمهلهم لكي يتوبوا, يرزق العصاة مع معاصيهم وكثرة زلاتهم, ذو الصفح والأناة

المجيد:

قال الله تعالى (ذو العرش المجيد) ﴿[29]﴾ المجيد هو الكبير العظيم, الموصوف بصفات المجد والكبرياء, والعظمات والجلال,

---

25 /سورة الحشر:(23).

26 / سورة الحشر :(23).

27 / سورة الفتح :(11).

28 / سورة الأحزاب :(51).

29 /سورة البروج :(15).

الذي هو أكبر وأجل وأعلم وأعظم من كل شيء, وله التعظيم والإجلال في قلوب أوليائه. الشريف ذاته, الجميل أفعاله, الجزيل عطاؤه وثوابه.

الحق:

قال الله تعالى (فتعالى الله الملك الحق) ﴿30﴾ الله هو الحق في ذاته وصفاته, فهو واجب الوجود, كامل الصفات والنعوت, والحق هو الذي لا يسع أحداً إنكاره تظاهرت على وجوده الدلائل البينة الباهرة.

المُقيت:

قال الله تعالى (وكان الله على كل شيء مُقيتا) ﴿31﴾ المقيت هو الذي أوصل إلى كل مخلوق من مأكول ومشروب كيف يشاء, بحكمته وحمده, والمقيت والحسيبُ والمجازي .

الحسيب:

قال الله تعالى (إن الله كان على كل شيء حسيبا) ﴿32﴾ الكافي لِعباده المتوكلين عليه, المجازي لهم بالخير والشر بحكمته وعلما بدقيق أعمالهم وجليلها, لا يعزب عنه مثقال ذرة ولا أصغر منها.

المبين:

قال الله تعالى (يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون أن الله هو الحق المبين) ﴿33﴾ المبين هو الذي لا يخفى على خلقه, بل هو ظاهر بأفعاله الدالة عليه, وآياته البينة , البين أمره في الألوهية والربوبية , الذي بين لعباده سبيل الرشاد والنجاة وبين لهم دينه الذي ارتضاه وهو الإسلام.

الوكيل:

قال الله تعالى (الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل) ﴿34﴾ هو المقيم الكفيل بأرزاق العباد , القائمْ عليهم , الموكل والمفوض إليه,والوكيل هو الحفيظ والكافي

---

30 / سورة المؤمنون :(116).

31 / سورة النساء : (85).

32 / سورة النساء :(86).

33 / سورة النور :(25).

34 / الزمر :(62).

الرقيب:

قال الله تعالى (إن الله كان عليكم رقيبا) ﴿35﴾ الرقيب هو الذي أحاط سمعه بجميع المسموعات, وبصره بجميع المبصرات, وعلمه بجميع المعلومات الجلية والخفية, يعلم ما توسوس به النفوس التي لم تتكلم بها أصحابها.

الودود

قال الله تعالى (وهو الغفور الودود) ﴿36﴾ المحب لعباده الصالحين, ويحبه عباده الصالحون, ولذا لهجت ألسنتهم بالثناء عليه, وانجذبت أفئدتهم إليه وداً وإخلاصاً, وإنابة من جميع الوجوه, واشتاقت أنفسهم إلى رؤيته.

القوى

قال الله تعالى (إن ربك هو القوي العزيز) ﴿37﴾ القوي هو التام القوة الذي لا يستولي عليه العجز في حال من الأحوال, ولا يغلبه غالب, ولا يرد قضاءه راد.

المتين:

قال الله تعالى: (إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين) ﴿38﴾ المتين هو الشديد القوي , الذي لا تنقطع قوته , ولا تلحقه في أفعاله مشقة , ولا يمسه لغوب ولا إعياء , ولا تعب.

المولى:

قال الله تعالى (واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير) ﴿39﴾ المولى هو المأمول في النصر والمعونة, وهو الذي يتولى نصر المؤمنين وإرشادهم, كما يتولى يوم الحساب ثوابهم وجزاءهم.

الحميد:

قال الله تعالى (واعلموا أن الله غني حميد) ﴿40﴾ الله هو الحميد, إذ جميع المخلوقات ناطقة بحمده, لأنه المستحق للحمد

---

35 / سورة النساء:(1).

36 / سورة البروج :(14).

37 / سورة هود :(66).

38 / سورة الذاريات: (58).

39 / سورة الحج : (78).

40 / سورة البقرة:(267).

كله لِنعَمهِ وإحسانه, وهو المحمود في أفعاله, وأقواله, وأسمائه, وصفاته, وشرعه, وقدره.

الحي

قال اللّٰه تعالى (اللّٰه لا إله إلا هو الحي القيوم) ﴿[41]﴾ اللّٰه هو الحي, الذي له الحياة الدائمة الكاملة, الذي لم يزل موجوداً بالحياة موصوفاً, لم تحدث له الحياة بعد موت, ولا يعترضه الموت بعد الحياة, تعالى عن ذلك علو كبيراً.

الملك المالك المليك:

قال اللّٰه تعالى (فتعالى اللّٰه الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش الكريم) المؤمنون 116 وقال اللّٰه سبحانه (قل اللهم مالك الملك) ﴿[42]﴾ وقال تعالى (في مقعد صدق عند مليك مقتدر)...القمر55 ...اللّٰه هو النافذ الأمر في ملكه, الذي التصرف المطلق , في الخلق, والأمر, والجزاء. وله جميع العالم, العلوي والسفلي, كلهم عبيد له ومماليك وَمضطرون إليه.

لا يتحرك متحرك إلا بعلمه وإرادته, وما يسكن من ساكن إلا بعلمه وإرادته. ويوم القيامة يظهر ملك اللّٰه جليا واضحاً ويعترف به الخلق جميعاً.

السلام:

قال اللّٰه تعالى (الملك القدوس السلام) ﴿[43]﴾ السلام هو الذي سلم من النقائص والآفات والعيوب , في ذاته , وصفاته , وأفعاله , وأقواله, وقضائه , وقدره , وشرعه, بل شرعه كله حكمة, ورحمة , ومصلحة وعدل. والسلام هو المسلم على عباده في الجنة كما قال اللّٰه تعالى (سلام قولاً من رب رحيم) ﴿[44]﴾ والسلام هو الذي سلم الخلق من ظلمه.

المؤمن:

قال اللّٰه تعالى (السلام المؤمن المهيمن) ﴿[45]﴾ اللّٰه هو المؤمن الذي وهب لعباده الأمن من عذابه, ومن الفزع الأكبر, وينزل في

---

41 / سورة آل عمران :(2).

42 / سورة آل عمران:(26).

43 / سورة الحشر :(23).

44 / سورة يس :(58).

45 / سورة الحشر:(23).

قلوب عباده السكينة والطمأنينة , والمصدق لنفسه ولرسله عليهم السلام فيما بلغوه , والذي أمن خلقه من ظلمه.

العزيز:

قال اللّٰه تعالى (هو القوي العزيز) ﴿46﴾ اللّٰه هو العزيز الذي لا يعجزه شيء, والشديد في انتقامه من أعدائه, والذي عز كل شيء فَقهره وغلبه, والمنيع الذي لا ينال ولا يغالب, ذلت لعزته الصعاب, ولانت لقوته الشدائد الصلاب, وَهب العزة لرسوله صلى اللّٰه عليه وسلم وللمؤمنين, فمن أراد العزة فليطلبها بطاعة اللّٰه سبحانه, والتمسك بكتابه وسنة نبيه صلى اللّٰه عليه وسلم .

الغفور الغفار:

وقال سبحانه (ألا إن اللّٰه هو الغفور الرحيم) ﴿47﴾ وقال جل جلاله (ألا هو العزيز الغفار) الزمر 5 والغفار هو المبالغ في الستر فلا يشهر المذنب, ولا يفضحه, والغفور هو الذي يكثر منه الستر على المذنبين من عباده, ويزيد عفوه على مُؤاخذاته.

القاهر القهار:

القهار قال اللّٰه تعالى (وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير) ﴿48﴾ وقال سبحانه (وهو الواحد القهار) ﴿49﴾ هو الذي خضعت له الرقاب , وذلت له الجبابرة وعنت له الوجوه , وقهر كل شيء , ودانت له الخلائق , وتواضعت لعظمة جلاله وكبريائه وقدرته على الأشياء , واستكانت وَتصاءلت بين يديه وتحت قهره وحكمه.

الوهاب:

الوهاب قال اللّٰه تعالى (أم عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب) ﴿50﴾ الوهاب هو مستمر الإحسان متواتر الفضل لم يزل ولا يزال محسناً متفضلاً, دائم الهبات كثير الخيرات جزيل العطايا, لا يخلو مخلوق عن رحمته وإحسانه طرفة عين. ...أهل السماوات والأرض لا ينفكون عن جوده وإحسانه.

---

46 /سورة هود :(66).

47 / سورة الشورى :(5).

48 / سورة الأنعام :(18).

49 / سورة الرعد :(16).

50 / سورة ص:(9).

الرزاق والرازق:

قال الله تعالى (إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين) ﴿51﴾ قال الرسول صلى الله عليه وسلم : (إن الله هو الخالق القابض الباسط الرازق المسعر) ﴿52﴾ الرزاق هو الذي يسوق لكل دابة قوتها في أي مكان كانت, في ظلمات البحر, وفي جوف الأرض والصخر, وفي العالم العلوي السفلي, والذي يرزق قلوب أوليائه بالعلم والإيمان, فعلى العبد أن لا يبتغي الرزق إلا من ربه, وعليه بتقوى الله وطاعته, والتمسك بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم , لأن ذلك من أسباب الرزق.

الفتاح:

قال الله تعالى (قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم) ﴿53﴾ الفتاح هو الذي يحكم بين عباده بشرعه وقدره , وهو الذي فتح بلطفه بصائر الصادقين , وفتح قلوبهم لمعرفته ومحبته, وَفتح لعباده أبواب الرحمة والأرزاق المتنوعة , وهو الذي ينصر أهل الحق على أهل الباطل والمظلوم على الظالم.

العليم:

قال الله تعالى (يخلق ما يشاء وهو العليم القدير) ﴿54﴾ العليم هو الذي أحاط علمه بالظواهر والبواطن والإسرار والإعلان, وبالعالم العلوي والسفلي وبالماضي والحاضر والمستقبل , والغيب والشهادة. تنزه عن قول الملاحدة القائلين أنه لا يعلم الأشياء قبل وقوعها وأنه يبدو له علم جديد لم يكن عالما به قال الله تعالى على لسان موسى عليه السلام: (لا يضل ربي ولا ينسى) ﴿55﴾

السميع:

قال الله تعالى (قل أتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضراً ولا نفعاً والله هو السميع العليم) ﴿56﴾ السميع هو الذي أحاط

---

51 / سورة الذاريات :(58).

52 / رواه الإمام أحمد.

53 / سورة سبأ :(26).

54 / سورة الروم :(54).

55 / سورة طه :(52).

56 /سورة المائدة:(76).

سمعه بجميع المسموعات, فكل ما في العالم العلوي والسفلي من الأصوات يسمعها, سرها وعلانيتها, لا تختلط عليه الأصوات, ولا تغلطه اللغات, وهو الذي يسمع المناجاة من الداعين. ويجيب المضطرين المتضرعين, ويكشف السوء والضر, فعلى العبد أن يراقب الله فيما ينطق به, فلا يتلفظ بقبيح الكلام أو فحش, أو بذاءة, أو سب, أو شتم, أو استهزاء بالصالحين, وعلى العبد أن يخلص في دعائه.

البصير:

قال الله تعالى (والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء إن الله هو السميع البصير)

﴿[57] ﴾ البصير هو الذي أحاط بصره بجميع المبصرات في أقطار الأرض والسماوات يرى ويبصر ما تحت الأرضين السبع كما يبصر ما فوق السماوات السبع, بصير بأعمال العباد لا يخفى عليه منها شيء. فعلى العبد أن يراقب الله في أفعاله وأحواله وحركاته وسكناته وأن يستحي من نظر الله إليه إذا عصاه.

الحكيم الحكم:

قال الله سبحانه (أفغير الله أبتغي حكما) ﴿[58]﴾ وقال تعالى (وهو الحكيم الخبير) ﴿[59] ﴾ وقال الرسول صلى الله عليه وسلم : (إن الله هو الحكم وإليه الحكم) ﴿[60] ﴾ الحكم هو الحاكم بين عباده في الدنيا والآخرة, فيحكم بينهم في الدنيا بوحيه الذي أنزله على أنبيائه, وفي الآخرة يحكم بينهم بعلمه فيما اختلفوا فيه, فيقضي لأهل الحق والتوحيد على أهل الباطل والشرك, وينصف المظلوم من الظالم.

والحكم العدل في أقواله وأفعاله وقضائه. ...والحكيم ذو الحكمة الذي تنزه عن العبث لم يخلق شيئاً عبثاً, ولم يشرع شيئاً باطلاً. ...والحكيم الذي أحكم كل شيء خلقه وأتقنه فما في خلق الرحمن من تفاوت. ولا خلل , وليس في شرعه من تناقض ولا تضاد. ...فعلى

---

57 / سورة غافر :(20).

58 / سورة الأنعام:(114).

59 / سورة الأنعام:(18).

60 / رواه ابوداود.

العباد أن يتحاكموا إلى شريعة اللّٰه جل وعلا وأن يحكموا بها بينهم في الأمور كلها.

الطيف:

اللطيف قال اللّٰه تعالى (ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير) ﴿ [61] ﴾ اللطيف هو الذي أحاط علمه بالسرائر والخفايا وأدرك الخبايا والبواطن والأمور الدقيقة اللطيف بعباده المؤمنين، الموصل إليهم مصالحهم بلطفه وإحسانه من طرق لا يشعرون بها. واللطيف الذي يريد بعبَادة الخير واليسر، ويقيض لهم أسباب الصلاح والبر.

العظيم:

قال اللّٰه سبحانه (إنه كان لا يؤمن بالله العظيم) ﴿[62]﴾ اللّٰه هو العظيم في ذاته وصفاته، وأسمائه وأفعاله، الذي جاوز قدره وجل عن حدود العقول، حتى لا تتصور الإحاطة بكنهه. وهو المستحق لأن يعظمه عباده بقلوبهم وألسنتهم، وألا يعترضوا على أمره وشرعه، ولا يستطيع مخلوق أن يثني عليه كما ينبغي له. ولو علم العباد عظمة اللّٰه العظيم، لما تجرأوا على مبارزته بعظائم الذنوب، ولما استهزؤا به وَبدينه وشرعه.

الشكور الشاكر:

قال اللّٰه تعالى (ومن تطوع خيرا فإن اللّٰه شاكر عليم) ﴿[63]﴾ وقال اللّٰه عز وجل (ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسناً إن اللّٰه غفور شكور) ﴿[64]﴾ الشاكر والشكور هو الذي لا يضع سعي العاملين لوجهه، بل يضاعفه أضعافاً مضاعفة، ويشكر القليل من العمل ، ويغفر الكثير من الزلل، ويشكر الشاكرين، ويذكر من ذكره، ومن تقرب إليه بشيء من الأعمال الصالحة تقرب اللّٰه منه أكثر.

المادح لمن يطيعه والمُثني عليه.

العلى الأعلى المتعال:

---

61 / سورة الملك :(14).

62 / سورة الحاقة :(33).

63 / سورة البقرة :(158).

64 / سورة الشورى:(23).

الأعلى المتعال قال الله تعالى (فالحكم لله العلي الكبير) ﴿[65]﴾
وقال عز وجل (سبح اسم ربك الأعلى)([66])
وقال الله سبحانه (عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال) ﴿[67]﴾
ومعنى هذه الأسماء أن الله هو العلي بذاته, فإنه فوق المخلوقات, على العرش استوى, أي علا وارتفع, وهو العلي بصفاته وقدره, فلا يماثله أحد, وهو العلي بقهره الذي قهر بعزته وعلوه الخلق كلهم.

البر:

قال الله تعالى (إنه هو البر الرحيم) ﴿[68]﴾ الله هو البر الرحيم, الذي اتصف بالجود والكرم وكثرة الخيرات, المحسن الذي أنهم على العباد بأصناف النعم, ودفع عنهم جميع النقم.

التواب:

قال الله تعالى (فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم) ﴿[69]﴾ الله هو التواب, الذي لم يزل يتوب على التائبين ويوفقهم للتوبة, ويغفر ذنوب المنيبين, وهو المتفرد بقبول توبة التائبين من عباده, ولا يشركه في ذلك أحد.

العفو:

قال الله تعالى (إن الله كان عفواً غفوراً) ﴿[70]﴾ العفو الذي يتجاوز عن الذنب , ويترك العقاب عليه, ولولا عفوه ما ترك على ظهر الأرض من دابة, وهو الذي يمحو السيئات, ويتجاوز عن الخطيئات.

الرؤوف:

قال الله تعالى (إن ربكم لرؤوف رحيم) ﴿[71]﴾ الرؤوف هو الرحيم بعباده, العطوف عليهم بإلطافه ورأفته عليهم.

الغنى:

قال الله تعالى (والله هو الغني الحميد) ﴿[72]﴾ الله هو الغني , الذي استغنى عن الخلق بقدرته , ولا يستغني عنه الخلق طرفة

---

65 / سورة غافر:(12).
66 /سورة الأعلى:(1).
67 / سورة الرعد :(9).
68 / سورة الطور :(28).
69 / سورة البقرة:(37).
70 / سورة النساء:(43).
71 / سورة النحل :(7).
72 / سورة فاطر :(15).

عين، بيده خزائن السماوات والأرض، وخزائن الدنيا والآخرة، ومن كمال غناه أنه لم يتخذ صاحبة ولا ولداً، سبحانه عما يقول اليهود والنصارى والملعونون وتعالى علواً كبيراً.

القريب:

القريب قال الله تعالى (وإذا سألك عبادي عني فإني قريب) ﴿[73]﴾ الله قريب بعلمه، ومراقبته، ومشاهدته، وإحاطته بجميع الأشياء، وهو قريب من عابديه وسائليه ومحبيه، بنَصرته وتوفيقه وتسديده وإجابته دعوة الداعين.

النصير:

قال الله جلا وعلا (وكفى بالله ولياً وكفى بالله نصيراً) ﴿[74]﴾ الله هو النصير ينصر المؤمنين على أعدائهم، ويثبت أقدامهم، ويلقي الرعب في قلوب أعدائهم، ولا يكون النصر إلا من عند الله.

الرفيق:

قال الرسول صلى الله عليه وسلم لأم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما (إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله) ﴿[75]﴾ الله هو الرفيق الذي لا يعجل بعقوبة العصاة، وهو رفيق في أفعاله، خلق المخلوقات كلها بالتدريج شيئاً فشيئاً، بحسب حكمته ورفقه، مع أنه قادر على خلقها دفعة واحدة وفي لحظة واحدة.

السبوح:

كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده (سبوح قدوس رب الملائكة والروح) ﴿[76]﴾ السبوح هو المنزه عن النقائص والعيوب والزوجة والولد والشريك الذي يسبحه من في السماوات ومن في الأرض.

الشافي:

قال الرسول صلى الله عليه وسلم : (اللهم رب الناس مذهب الباس اشف أنت الشافي , لا شافي إلا أنت , اشف شفاءً لا يغادر سقماً) ﴿

---

73 / سورة البقرة :(186).

74 / سورة النساء: (45).

75 / رواه البخاري ومسلم.

76 / رواه مسلم.

﴾ 77 ﴿ اللّٰه الشافي الذي يشفي من الأمراض البدنية النفسية ومن أمراض الشهوات والشبهات, من أراد شفاءه شفي, ومن لم يرد شِفاءه لم يستطع أن يشفيه أحد.

الجميل:

قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم : (إن اللّٰه جميل يحب الجمال) ﴾ 78 ﴿ اللّٰه هو الجميل بذاته وأسمائه وصفاته, وأفعاله, فلا يمكن مخلوقاً أن يعبر عن بعض جمال ذاته, وكل جمال في الكون من بعض آثار جماله , وأهل الجنة إذا نظروا إلى وجه اللّٰه تمتعوا بجمالهِ , وَنسوا ما هم فيه من النعيم, وَاكتسوا من جماله جمالاً.

الوتر:

قال الرسول صلى اللّٰه عليه وسلم : (إن اللّٰه وتر يحب الوتر) ﴾ 79 ﴿ الوتر هو الواحد الأحد, الذي لا شريك له, ولا نظير ولا مثيل.

المقدم والمؤخر

كان من دعاء الرسول صلى اللّٰه عليه وسلم : (اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت , وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني, أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت) ﴾ 80 ﴿ معنى هذين الاسمين أن اللّٰه هو الذي قدم من يشاء من عباده كأنبيائهِ وأوليائه , ورفع بعضهم فوق بعض درجات, وأخر من شاء من أعدائهِ من الكفرة والفجَرة والفسقة.

الديان:

قال الرسول صلى اللّٰه عليه وسلم : (يحشر الناس يوم القيامة أو قال العباد. عراة غرلا بهما. قال: قلنا: وما بهما ؟ قال : ليس معهم شيء, ثم يناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب: أنا الملك, أنا الديان) ﴾ 81 ﴿ اللّٰه هو الديان أي الحاكم القاضي بين العباد يوم المعاد المحاسب لهم الذي يقتص للمظلوم من الظالم ومن السيد لعبده بالحسنات والسيئات.

المنان:

---

77 / رواه البخاري.

78 / رواه مسلم.

79 / متفق عليه.

80 / رواه مسلم.

81 /رواه احمد.

عن أنس رضي الله عنه قال: كنت جالساً مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ورجل يصلي فقال : (اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان, بديع السماوات والأرض, يا ذا الجلال والإكرام, يا حي يا قيوم, فقال النبي صلى الله عليه وسلم : (دعا الله باسمه الأعظم, الذي إذا دعي به أجاب, وإذا سئل به أعطي) 《[82]》 الله هو المنان فهو عظيم المواهب, فإنه أعطي الحياة والعقل والنطق, وصور فأحسن الصور, وهو الذي من على عباده المؤمنين بإرسال الرسل وخاصة خاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم الذي أخرجهم الله به من ظلمات الكفر إلى نور التوحيد والإسلام.

الحي:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن الله حيي ستير, فإذا اغتسل أحدكم فليستتر) 《[83]》 الله هو الحيي المتصف بالحياء , وحياء الله لا تدركه الأفهام, ولا تكيفه العقول , فهو حياء كرم وبر وجود وجلال , يستحي من هتك عبده وفضيحته , ويستحي ممن يدعوه ويمد إليه يديه أن يردهما خاليتين.

الستير:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن الله حيي ستير, فإذا اغتسل أحدكم فليستتر) 《[84]》 الله هو الستير الذي يستر على عباده كثيرا من القبائح والفضائح ولا يفضحهم في المشاهد, يحب الستر من عباده على أنفسهم, ويكره المجاهرة بالمعصية والمفاخرة بالفاحشة.

القابض الباسط:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن الله الخالق القابض الباسط) 《[85]》 الله هو القابض للأرْواح عند الموت , ويقبض الأرزاق عمن يشاء من خلقه , ويقبض القلوب التي تلوث أصحابها بالشرك, ويقبض السماوات والأرض يوم القيامة, والله هو الباسط

---

82 / حديث صحيح رواه أحمد.

83 / رواه ابوداود حديث صحيح.

84 / رواه ابوداود حديث صحيح.

85 / رواه أحمد حديث صحيح.

للأرزاق لمن يشاء برحمته, ويبسط الرحمة على القلوب ويبسط العلوم على قلب من يشاء.

السيد:

قال رسول ٧ صلى الله عليه وسلم : (السيد الله تبارك وتعالى) 《[86] 》 الله هو السيد, لأنه هو الذي تحقُ له السيادة والعلو, والشرف والعظمة والحكمة, والعلم والجبروت والغنى, وَالحلم والملك. ...فحق على الخلق أن يدعوه السيد دون سواه.

الكريم الأكرم:

قال الله تعالى (يأيها الإنسان ما غرك بربك الكريم) 《[87] 》 وقال الله سبحانه (اقرأ وربك الأكرم) 《[88] 》 الله هو الكريم الجواد, المعطي الذي لا ينفد عطاؤه, الكثير الخير, الذي إذا أعطى زاد على ما تمناه العبد, والذي يعطي قبل السؤال, والكريم هو عظيم القدر, وشريف الذات وكامل الصفات المتنزه عن النقائص والآفات, وهو الأكرم الذي لا يوازيه كريم, ولا يعادله فيه نظير.

الحفيظ:

قال الله تعالى (والذين اتخذوا من دونه أولياء الله حفيظ عليهم وما أنت عليهم بوكيل) 《[89] 》 الحفيظ هو الذي حفظ ما خلقه, وأحاط علمه بما أوجده, وحفظ أولياءه من وقوعهم في الذنوب والهلكات , ولطف بهم في السكنات والحركات وأحصى عليهم أعمالهم وجزاءها. وهو الذي يحفظ السماوات والأرض من الزوال.

الشهيد:

قال الله تعالى (إن الله على كل شيء شهيد) 《[90] 》 الشهيد هو الحاضر المطلع على جميع الأشياء , سمع الأصوات كلها خَفيها وَجليها , وأبصر الموجودات كلها دقيقها وَجليها , صغيرها وكبيرها, الذي شهد لعباده وعلى عباده بما عملوا. والشهيد هو الذي شهد لنفسه بالوحدانية والقيام بالعدل .

الواسع:

---

86 /رواه أحمد حديث صحيح.

87 / سورة الإنفطار :(6).

88 / سورة العلق :(3).

89 / سورة الشورى:(6).

90 / سورة الحج :(17).

قال الله تعالى (وكان الله واسعاً حكيماً) ﴿[91]﴾ هو الواسع الصفات والنعوت, واسع العظمة والسلطان والملك, واسع الفضل والإحسان, واسع العلم والرحمة والحكمة, واسع المغفرة يوسع على عباده في دينهم ولا يكلفهم ما ليس في وسعهم.

الولي: قال الله تعالى (أم اتخذوا من دونه أولياء فالله هو الولي وهو يَحي الموتى وهو على كل شيء قدير) ﴿[92]﴾ الله هو الولي الذي يتولاه عبده بعبادته وطاعته, والتقرب إليه بالقربان ويتولى عباده عموماً بتدبيره, ونفوذ القدر فيهم. ويتولى عباده المؤمنين خصوصاً, بإخراجهم من الظلمات إلى النور, وتربيتهم بلطفه, وإعانتهم في أمورهم كلها.

القيوم:

قال الله تعالى (وعنت الوجوه للحي القيوم) ﴿[93]﴾ الله القيوم القائم على كل شيء بتدبير أمر خلقه في إنشائهم, ورزقهم, وحفظهم, وحسابهم, وهو سبحانه الذي قام بنفسه, واستغنى عن غيره وقامت به السماوات والأرض وما فيهن.

الواحد الأحد:

قال الله تعالى (وما من إله إلا الله الواحد القهار) ﴿[94]﴾ وقال الله عز وجل (قل هو الله أحد) الإخلاص 1 الله تعالى هو الواحد الأحد, الذي توحد بجميع الكمالات, بحيث لا يشاركه فيها مشارك, وهو الذي توحد في ألوهِيَته, وأسمائه, وصفاته, وربوبيته, وهو الذي ليس كمثله شيء, ولم يتخذ زوجة ولا ولداً.

الصمد:

قال الله تعالى (الله الصمد) ﴿[95]﴾ والصمد الذي لم يلد ولم يولد, والصمد المتغني عن كل شيء, والذي يفتقر إليه كل شيء. والصمد السيد العظيم الذي قد كمل في علمه وحكمته وحلمه وقدرته وعزته وعظمته وجميع صفاته, الذي صمدت إليه جميع المخلوقات, وَقصدته كل الكائنات بأسرها في جميع شؤونها,

---

91 / سورة النساء :(130).

92 / سورة الشورى:(9).

93 / سورة طه :(111).

94 /سورة ص:(65).

95 /سورة الإخلاص :(2).

تقصده عند النوائب وَالمزجات, وتضرع إليه إذا عَرتها الكربات , وتستغيث به إذا مستها المصاعب والمشقات لأنها تعلم أن عنده حاجاتها, ولديه تفريج كُرباتها لكمال علمه وسعة رحمته, ورأفته وحنانه, وعظيم قدرته وعزته وسلطانه, وَالصمد الباقي بعد فناء خلقه, والصمد الذي لا يطعم ولا يشرب.

القادر القدير المقتدر:

قال اللّٰه تعالى (قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعاً ويذيق بعضكم بأس بعض) ﴿[96]﴾ وقال اللّٰه تعالى (واللّٰه على كل شيء قدير) ﴿[97]﴾ وقال اللّٰه تعالى (كذبوا بآياتنا كلها فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر) ﴿[98]﴾ اللّٰه هو القادر أي مقدر كل شيء وقاضيه, وهو القادر الذي لا يعجزه شيء, ولا يفوته مطلوب, وهو القدير كامل القدرة, الذي إذا أراد شيئاً قال له كن فيكون, وهو المقتدر التام القدرة الذي لا يمتنع عليه شيء.

الأول الآخر الظاهر الباطن:

قال اللّٰه تعالى (هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم) ﴿[99]﴾ اللّٰه هو الأول الذي ليس قبله شيء من الموجودات والمتقدم على كل شيء ولم يكن معه شيء. وهو الآخر الذي ليس بعده شيء, الباقي بعد فناء خلقه. واللّٰه هو الظاهر الذي ليس فوقه شيء, لأنه العلي الأعلى.وهو الباطن الذي أحاط بكل شيء, بحيث يكون أقرب إليه من نفسه, العوالم كلها في قبضته, والسماوات السبع والأرضون السبع في يده كالخرْدَلة

المحسن:

عن أنس إبن مالك قال قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم : (إذا حكمتم فاعدلوا, وإذا قُلتم فأحسنوا, فإن اللّٰه محسن يحب المحسنين) ﴿[100]﴾ المحسن هو الذي غمر خلقه بإحسانه وإنعامه وفضله وجوده ورحمته. فعلى العباد أن يحسنوا في عبادة اللّٰه

---

96 / سورة الأنعام:(65).

97 / سورة المائدة:(10).

98 / سورة القمر :(42).

99 / سورة الحديد :(3).

100 / رواه الطبراني

سبحانه وتعالى وأن يحسنوا إلى عباد الله، بالمَال والتعليم والنصح.
وقد وعد الله أهل الإحسان بالحسنى وهي الجنة , وبالزيادة وهي النظر إلى وجه الله في الجنة , كما قال الله (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) ﴿[101]﴾ .

الطيب:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أيها الناس إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً) ﴿[102]﴾ الله هو الطيب المتنزه عن النقائص والعيوب , وهو بمعنى القدوس، فعلى العباد أن يتقربوا إلى الله بالطيب من الأقوال والأعمال، وأن يجتنبوا الخبيث من الأقوال والأعمال.

المسعر:

قال الناس يا رسول الله غلا السعر فسعر لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(إن الله هو المسعر)[103]﴾ الله هو المسعر أي : أنه هو الذي يرخص الأشياء ويغليها , فلا اعتراض لأحد عليه.كما أن الاسم لا يظهر أثره في البيع والشراء فقط بل يتعلق أيضا بمشيئة الله في إظهار أثر عدله وحكمه في الآخرة، وذلك بتسعير النار وزيادتها على من كفر بربه وتمادى في شركهِ ومات ظالما لنفسه مصرا على ذنبه دون إنابة أو توبة

الجواد:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن الله جواد يحب الجود) ﴿[104]﴾ الله جل وعلا هو الجواد المطلق الذي عم بجوده أهل السماء والأرض، وخص بجودهِ السائلين بلسان المقال أو الحال من بار وفاجر، ومسلم وكافر، حسبما تقتضيه حكمته سبحانه , ومن جوده الواسع ما أعد لأوليائه في دار النعيم مما لا عين رأت , ولا أذن

---

101 / سورة يونس :(26).

102 /رواه مسلم.

103 / رواه أبن ماجه.

104 / رواه البيهقي وابو نعيم في الحلية بسند صحيح.

سمعت , ولا خطر على قلب بشر, ومن جوده سبحانه وتعالى عفوه عن العاصين وحلمه عليهم.

المجيب:

قال الله تعالى حكاية عن نبيه صلى الله عليه وسلم : (إن ربي قريب مجيب) ﴿[105]﴾ الله هو المجيب يجيب الداعين مهما كانوا, وأين كانوا, ويجيب المضطرين ومن انقطع رجاؤهمْ من المخلوقين, ويكشف السوء ويغيث الملهوف إذا ناداه.

المعطي:

روى الإمام البخاري رحمه الله في صحيحه من حديث معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من يرد الله به خيراً يفقه في الدين والله المعطي وأنا القاسم ولا تزال هذه الأمة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون) ﴿[106]﴾ الله هو المعطي: يعطي بمحض فضله وإحسانه. لا بسبب من العبد ولا بتقدم واسطة. أعطى خلقه كل شيء كما قال الله سبحانه حكاية عن موسى صلى الله عليه وسلم : (قال ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى) ﴿[107]﴾ أعطى خلقه الأسماع والأبصار والأيدي والأرجل والعقول والأموال والأولاد, ومن أعظم عطاء الله عطاء الهدى والأمن والتوفيق للأعمال الصالحة.

والأعمال.

105 / سورة هود :(61).

106 / رواه البخاري.

107 / سورة طه :(50).

الفصل الثاني
أسماء الله الحسنى مجمله
مع ثواب حفظها

الأسماء مجمله:~

الله الإله الرب الرحمن الرحيم المهيمن القدوس الكبير الخالق البارئ
الخلاق المتكبر الجبار المصور الخبير الحليم المجيد الحق المقيت الحسيب
المبين الوكيل الرقيب الودود القوي المتين المولي الحميد الحي الملك
المالك المليك السلام المؤمن العزيز الغفور الغفار القهار الوهاب الرزاق
الفاتح العليم السميع البصير الحكيم الحكم اللطيف العظيم الشكور
العلي الأعلى المتعال البر التواب العفو الرؤوف الغني القريب النصير
الرفيق السبوح الشافي الجميل الوتر المقدم المؤخر الريان المنان الحي
الستير القابض السيد الكريم الأكرم الحفيظ الشهيد الواسع المولي القيوم
الواحد الأحد الصمد القادر القدير المقتدر الأول الآخر الظاهر الباطن

ثواب من حفظ أسماء الله الحسنى:-

جاء في الحديث الصحيح عن أبي هريرة: يقول النبي ﷺ: إن لله تسعة وتسعين اسماً مائة إلا واحداً، من أحصاها دخل الجنة،) ﴿108﴾ وفي لفظ: من حفظها دخل الجنة، ولم يبينها ﷺ) في الأحاديث الصحيحة ما بينها، لكن لو وفق إنسان فأَحصاها وحفظها وصادف أنها التسعة والتسعون فهو موعود بهذا الخير، هذه من أحاديث الفضائل إن لم يمت على كبيرة من كبائر الذنوب، فإن مات على كبيرة فالكبائر من أسباب حرمان دخول الجنة من أسباب دخول النار إلا أن يعفو الله..والقاعدة الشرعية أن الآيات المطلقة والأحاديث المطلقة يجب أن تحمل على المقيدة وتفسر بها، لأن القرآن لا يتناقض والسنة لا تتناقض والأحاديث يصدق بعضها بعضاً، والآيات تصدق بعضها بعضاً، فوجب حمل المطلق من الآيات والأحاديث على المقيد وتفسير ذلك بذلك، تفسير هذا بهذا، وقد قال الله سبحانه:(إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا) ﴿109﴾ فاشترط في تكفير السيئات ودخول الجنة اجتناب الكبائر، روي عن أنس إبن مالك قال النبي ﷺ: (الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان، كفارات لما بينهن ما لم تغش الكبائر) ﴿110﴾ فإذا حفظ الأسماء الحسنى التسعة والتسعين وهو مقيم على الزنا أو على الخمر فهو معرض للوعيد، وهو على خطر من دخول النار إلا أن يعفو الله عنه أو يتوب، لكن إن دخلها وهو موحد مسلم بسبب بعض الكبائر لا يخلد فيها

108 /متفق عليه.

109 / سورة النساء:(31).

110 / رواه مسلم..

خلافاً للخوارج والمعتزلة ، بل يعذب على قدر الجريمة ثم يخرجه الله من النار فضلاً منه وإحساناً ولا يخلد في النار إلا الكفار، الذين حكم عليهم القرآن بأنهم كفار أو السنة، أما العصاة فلا يخلدون إذا دخلوا النار كالزاني والسارق والعاق لوالديه ونحو ذلك من أهل المعاصي لا يخلدون إذا دخلوا النار إذا ماتوا عليها ولم يتوبوا، هم متوعدون بالنار، فإن عفا الله عنهم فهو أهل الجود والكرم ، وإن لم يعف عنهم عذبهم على قدر الجريمة التي ماتوا عليها ثم بعد ذلك يخرجون من النار وقد طهروا بالعذاب، وقد أخبر النبي بهذا عليه الصلاة والسلام في أحاديث كثيرة متواترة أن العصاة يخرجون من النار ويشفع فيهم ﷺ عدة شفاعات، ويشفع الملائكة يشفع المؤمنون، يشفع الأفراط، هذا هو الحق الذي عليه أهل السنة والجماعة خلافاً للخوارج والمعتزلة ويدل على هذا قوله سبحانه في كتابه العظيم : (إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ) ﴿111﴾ فجعل المعاصي تحت مشيئته سبحانه وتعالى وجعل الشرك لا يغفر إذا مات عليه، من مات على الشرك فإنه لا يغفر بل صاحبه مخلد في النار -نعوذ بالله-، إذا مات عليه وهو ليس من أهل الفترة ولا من في حكمهم فإنه مخلد في النار نعوذ بالله، أما من مات على شيء من المعاصي لم يتب فإنه تحت مشيئة الله سبحانه إن شاء الله عفا عنه فضلاً منه وإحساناً وإن شاء عذبه على قدر الجريمة الماتُ عليها ثم بعد التطهير والتمحيص يخرجه الله من النار فضلاً منه ورحمة سبحانه وتعالى، خلافاً للخوارج والمعتزلة فإنهم يقولون بخلود العاصي في النار وقولهم باطل عند أهل الحق.

111 / سورة النساء:(116)..

الباب الثاني
أسماء اللّٰه الحُوسنى في معجم المعاني وأثرها
الفصل الأول
أسماء اللّٰه الحسنى في معجم المعاني

(اللّٰه) وهو أكبر الأسماء وأجمع معانيها, وبه ابتدأ اللّٰه كتابه الكريم, فقال { بسم اللّٰه },وابتدأ به رسول اللّٰه – صلى اللّٰه عليه وسلم – كتبه ورسائله فكان يفتتحها ب (بسم اللّٰه), وأضاف سبحانه كل أسماءه إليه فقال: { ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها }. وهو علم على الذات, واسم للموجود الحق الجامع لصفات الألوهية, المنعوت بنعوت الربوبية, المنفرد بالوحدانية لا إله إلا هو, وهو اسم غير مشتق, وقيل: مشتق من أله الرجل إلى الرجل يأله إليه, إذا فزع إليه من أمر نزل به, وقيل مشتق من غير ذلك . ولاسم (اللّٰه) خصائص منها: أنه أول أسماء اللّٰه, وأعظمها, وأعمها مدلولاً, وأنه لم يتسم به أحد من البشر, وأنه الذي يُفتتح به أمور الخير, تبركاً وتيمناً, وأنه إذا ارتفع من الأرض قامت الساعة .

(الأحد) ورد في قوله تعالى: { قل هو اللّٰه أحد } ﴿[112]﴾ ومعناه: هو الذي لا شبيه له, ولا نظير, فهو المتفرد في ذاته وصفاته وأفعاله.

(المَلِك): قال تعالى: { فتعالى اللّٰه الملك الحق } ﴿[113]﴾ وقال: { ملك يوم الدين } ﴿[114]﴾ وكان من دعاء النبي صلى اللّٰه عليه وسلم (اللهم أنت الملك, لا إله إلا أنت, أنت ربي, وأنا عبدك, ظلمت نفسي واعترفت بذنبي, فاغفر لي ذنوبي جميعاً, إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت } ﴿[115]﴾ ومعنى الملك أي: الذي ملك خلقه, ونفذ أمره فيهم, ويتميز ملك اللّٰه عن ملك غيره أن ملكه مفتقر إليه في إيجاده وإمداده, وأنه تسمى بالملك قبل خلق الممالك, وأنه مستغنٍ عن الأعوان, وأن ملكه عام وممتد في الدنيا والآخَرة, وأنه جنده لا يحصون, وأن ملكه لا يبيد, وأنه سبحانه محيط بملكه إحاطة من لا يغيب عنه دقيق ولا جليل.

(المليك) ورد في قوله تعالى في وصف أهل الجنة: { في مقعد صدق عند مليك مقتدر }

﴿[116]﴾ وهو صيغة مبالغة يدل على كمال ملك اللّٰه سبحانه لخلقه حيث يشمل الملك بمعنى الحكم, والملك بمعنى التملك والحيازة فالله هو حاكم الخلق ومالكهم .

---

112 / سورة الإخلاص:(1).

113 / سورة طه :(11).

114 / سورة الفاتحة :*4).

115 / رواه الترمذي.

116 / سورة القمر:(55).

(الوكيل) ورد في قوله تعالى: { وقالوا حسبنا اللّٰه ونعم الوكيل } ﴿[117] ﴾ ومعناه: الذي توكل بأمر الخلائق فحفظها, وتكفل بأرزاقها, وقام بأمورها.

(الوهاب) ورد في قوله تعالى: { أم عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب } ﴿[118] ﴾ ومعناه: المتفضل على خلقه بجزيل العطايا وعظيم المنن.

(الولي) ورد في قوله تعالى: { وهو الولي الحميد } ﴿[119] ﴾ ومعناه: القائم على أمور خلقه بالرعاية والحفظ والتدبير وهذه الولاية العامة لجميع خلقه, وهناك الولاية الخاصة والتي تقتضي مزيداً من الرعاية والحفظ والتدبير.

(الودود) ورد في قوله تعالى: { وهو الغفور الودود } ﴿[120] ﴾ ومعناه: الذي يُحِب رسله والمؤمنين, ويحبه رسلهُ والمؤمنون.

(الواسع) ورد في قوله تعالى: { واللّٰه واسع عليم } ﴿[121] ﴾ ومعناه: الغني الذي وسع غناه فقر عباده, ووسع رزقه جميع خلقه.

(الوارث) ورد في قوله تعالى: { وكنا نحن الوارثين } ﴿[122] ﴾ ومعناه: الباقي بعد ذهاب غيره, فهو يبقى – سبحانه - بعد ذهاب الخلق وهلاكهم, لأن وجودهم كان به, ووجوده ليس بغيره .

---

117 / سورة آل عمران (173).

118 /سورة ص :(9).

119 / سورة الشورى : (28)

120 / سورة البروج :(14).

121 /سورة البقرة :(247).

122 / سورة القصص :(58).

(الواحد) ورد في قوله تعالى: { إنما اللّٰه إله واحد } ﴿[123] ﴾ ومعناه: المتفرد الذي لا ثاني ولا شريك ولا مثل ولا نظير له.

(النصير) ورد في قوله تعالى: { واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير } ﴿[124] ﴾ وفي الحديث: كان النبي - صلى اللّٰه عليه وسلم - إذا غزا قوماً قال: (اللهم أنت عضدي وأنت نصيري وبك أقاتل) ومعناه: الناصر لرسله وَأولياءه والمؤمنين

(المولى) ورد في قوله تعالى: { واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير }

﴿[125]﴾ ومعناه: الذي يركن إليه الموحدون، ويعتمد عليه المؤمنون في الشدة والرخاء، والسراء والضراء فينْصرهم وَيَغيثهم ويوفقهم .

(المهيمن) ورد في قوله تعالى: { هو اللّٰه الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن } ﴿[126] ﴾ ومعناه: مأخوذ من الهيمنة، وهي السيطرة على الشيء بقهره، فالله قاهر لخلقه لا يخرج أحد عن إرادته الكونية، وسلطانه القدري فما شاء اللّٰه كان، وما لم يشأ لم يكن.

(المنّان) ورد في قوله - صلى اللّٰه عليه وسلم - في دعائه: (اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت

123 /سورة النساء:(171).

124 / سورة الحج :(78).

125 / سورة الحج :(78).

126 /سورة الحشر:(23).

المنان بديع السماوات والأرض) ﴿[127] ﴾ ومعناه: المتفضل بعطاياهُ على عباده

(الآخر) ورد في قوله تعالى: { هو الأول والآخر } ﴿[128] ﴾ وفي الحديث: (وأنت الآخر فليس بعدك شيء) ﴿[129] ﴾ ومعناه: الذي ليس لوجوده نهاية, بل له الخلود المطلق, والبقاء الدائم, لا يفنى ولا يبيد

(الأعلى) ورد أن النبي - صلى الله عليه وسلم – كان يقول في سجوده: (سبحان ربي الأعلى) ﴿[130] ﴾ ومعناه: الذي علا على كل شيء, فمهما تصور العبد عالياً فالله أعلى منه, فله العلو المطلق في ذاته وصفاته.

(الأكرم) ورد في قوله تعالى: { اقرأ وربك الأكرم } ﴿[131] ﴾ ومعناه: الذي لا يوازي كرمه كرم, ولا يعادله في كرمه كريم

(الأول) ورد في قوله تعالى: { هو الأول } ﴿[132] ﴾ وفي الحديث: (أنت الأول فليس قبلك شيء) ﴿ [133] ﴾ ومعناه: الذي ليس لوجوده بداية, فكل ما سواه كائن بعد أن لم يكن

(البارئ) ورد في قوله تعالى: { هو الله الخالق البارئ } ﴿[134] ﴾ وهو في معنى الخالق إلا أنه يدل على مطلق الخلق من غير تقدير .

---

127 / رواه ابوداود.

128 /سورة الحديد:(3).

129 /رواه مسلم.

130 / رواه مسلم.

131 /سورة العلق:(3).

132 / سورة الحديد:(3).

133 / رواه مسلم.

134 /سورة الحشر :(24).

(الباسط) ورد في قوله صلى الله عليه وسلم: (إن الله المسعر القابض الباسط) [135] ومعناه: الذي يوسع رزقه على من يشاء من عباده كما قال تعالى: { والله يقبض ويبسط } [136] .

(الباطن) ورد في قوله تعالى: { هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم } [137] وورد في قوله – صلى الله عليه وسلم -: (وأنت الباطن فليس دونك شيء) [138] ومعناه: المحتجب عن خلقه فلا يرى في الدنيا, وإنما يُعلم وجوده بدلائل خلقه وآثار صنعه.

(البصير): ورد في قوله تعالى: { وهو السميع البصير } [139] ومعناه الذي يرى المبصرات, لا يخفى عليه خافية في الأرض ولا في السماء.

(البَرّ) ورد في قوله تعالى: { إنا كنا من قبل ندعوه إنه هو البر الرحيم } [140] ومعناه: العطوف على عباده المحسن إليهم, الذي عم بره وإحسانه جميع خلقه.

(التوّاب) ورد في قوله تعالى: { فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم }[141] ومعناه: الذي يقبل توبة عباده, وكلما تكررت التوبة تكرر القبول.

(الجبار) ورد في قوله تعالى: { هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار }

---

135 / رواه الترمذي.

136 / سورة البقرة :(245).

137 /سورة الحديد :(3).

138 /رواه مسلم.

139 /الشورى :(11).

140 سورة الطور :(28).

141 / سورة البقرة:(37)

﴿[142] ﴾ ومعناه: مأخوذ من الجبر والقهر والتعالي فهو سبحانه:
المتعاظم الذي لا يخرج أحد عن أمره الكوني وسلطانه القدري، فهو الذي يحيي ويميت، ويرزق ويفقر، ويعز ويذل، ويفعل ما يشاء في خلقه لا راد لأمره، ولا ناقض لقضائه ويجبر كسر المنكسرين.
(الحسيب) ورد في قوله تعالى: { وكفى بالله حسيباً } ﴿[143] ﴾ معناه: أنه الشريف الذي فاق شرفه كل شرف، والعالم الذي يعلم مقادير الأشياء وأعدادها، والكافي الذي يحفظ ويرزق.
(الحفيظ) ورد في قوله تعالى: { إن ربي على كل شيء حفيظ } ﴿[144]﴾ ومعناه: الحافظ، فهو الذي يحفظ السماء أن تقع على الأرض، ويحفظ الأرض أن تهوي

ويحفظ الكواكب أن تصطدم ببعضها، ويحفظ للحياة نظامها، ويحفظ على عباده ما عملوه من خير وشر وطاعة ومعصية
(الحق) ورد في قوله تعالى: { ويعلمون أن الله هو الحق المبين } ﴿[145] ﴾ ومعناه: الذي لا يسع أحد إنكاره، بل يجب إثباته والاعتراف به، لتظاهر الأدلة على وجوده سبحانه .
(الحكم) ورد في الكتاب في قوله تعالى: { حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين } ﴿[146]﴾ وقال - صلى الله عليه وسلم -: (إن الله هو الحكم وإليه الحكم) رواه أبو داود ،

142 /سورة الحشر :(23).
143 / سورة النساء:(6).
144 // سورة هود:(57)
145 /سورة النور :(25).
146 /سورة الأعراف:(178).

ومعناه: الذي يفصل بين المتخاصمين بالعدل، ويقضي بين المختلفين بالقسط، ويشرّع الشرائع، ويضع الأحكام .

(الحكيم) ورد في قوله تعالى: { قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم } ﴿147﴾ ومعناه: الذي يضع الأمور مواضعها، ولا يفعل إلا الصواب، ولا يقول إلا الحق، وأفعاله سديدة، وصنعه متقن .

(الحليم) ورد في قوله تعالى: { واللّٰه غفور حليم } ﴿148﴾ ومعناه: الذي لا يحبس إنعامه وأفضاله عن عباده لأجل ذنوبهم، بل يرزقهم ويحفظهم ويرشدهم حتى يعودوا إليه ويتوبوا .

(الحميد) ورد في قوله تعالى: { وإن اللّٰه لهو الغني الحميد } ﴿149﴾ معناه: المحمود الذي استحق الحمد بفعاله، فهو الذي يحمد في السراء والضراء، وفي الشدة والرخاء، وأفعاله لا تخرج عن مقتضى الحكمة والرحمة والعدل .

(الحي) ورد في قوله تعالى: { اللّٰه لا إله إلا هو الحي القيوم } ﴿150﴾ ومعناه: أنه ذو الحياة التامة الكاملة – سبحانه - فحياته ذاتية أزلية، لم يسبقها موت ولا عدم، على خلاف سائر الأحياء . واسم الحي يتضمن جميع الصفات الذاتية كالعلم والقدرة والإرادة وغيرها.

(الخالق) ورد في قوله تعالى: { هو اللّٰه الخالق البارئ المصور } ﴿151﴾ ومعناه: مأخوذ من الخلق وهو الإيجاد والتقدير فالله سبحانه هو الذي قدّر الأشياء قبل وجودها، وأخرجها من العدم إلى الوجود .

(الخبير) ورد في قوله تعالى: { وهو الحكيم الخبير } ﴿152﴾ ومعناه: الذي انتهى علمه إلى الإحاطة ببواطن الأشياء وخفاياها كما أحاط بظواهِرها .

---

147 /سورة البقرة :(32).

148 /سورة البقرة:(225).

149 / سورة الحج:(64).

150 / سورة البقرة:(255).

151 /سورة الحشر :(24﴾ .

152 /سورة الأنعام:(18).

(الخلاّق) ورد في قوله تعالى: { إن ربك هو الخلاق العليم } ﴿[153]﴾ وهو في معنى الخالق ويزيد عليه في دلالته على كثرة خلق اللّٰه واتساعه.
(الديّان) ورد في قوله - صلى اللّٰه عليه وسلم - أن اللّٰه ينادي يوم القيامة: (أنا الملك، أنا الديان) ﴿[154]﴾ ومعناه: الذي يحاسب عباده ويجازيهم، ولا يضيع عمل عامل منهم.
(الرؤوف) ورد في قوله تعالى: { إن اللّٰه بالناس لرءوف رحيم } ﴿[155]﴾ ومعناه: مريد التخفيف عن عباده.
(الرب) ورد في قوله تعالى: { الحمد لله رب العالمين } ﴿[156]﴾ ومعناه: أنه الذي خلق الخلق، ونشّأهم، ويسر لهم أسباب الرزق والحياة.
(الرحمن) نطق به الكتاب، فقال تعالى: { الحمد لله رب العالمين * الرحمن الرحيم } وقال تعالى: { وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم } ﴿[157]﴾، وهو اسم اختص به سبحانه فلا يجوز أن يتسمى به غيره، وهو مشتق من الرحمة على صيغة المبالغة، ومعناه: ذو الرحمة التي لا نظير له فيها، فرحمته { وسعت كل شيء } ﴿[158]﴾ من كافر، ومؤمن، وحجر، وشجر، وجميع خلقه .
(الرحيم) قال تعالى: { الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم } ﴿[159]﴾ وقال تعالى:{ وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم } ﴿[160]﴾ , و "الرحيم " في اللغة من صيغ المبالغة، فعيل بمعنى فاعلٍ كسَمِيعٌ بمعنى سامِع، وهو يدلَّ على صفة الرحمة الخاصة التيِ ينالها المؤمنون، قال تعالى:{ وكان بالمؤمنين رحيماً } ﴿[161]﴾ الرحمة الخاصة التي دلّ عليها اسمه الرحيم شملت عباده المؤمنين في الدنيا والآخرة فقد هداهم إلى توحيده وعبوديته في الدنيا، وأكرمهم في الآخرة بجنته، ومنَّ عليهم في النعيم برؤيته.
(الرزاق) ورد في قوله تعالى: { إن اللّٰه هو الرزاق ذو القوة المتين } ﴿[162]﴾ ومعناه: المتكفل بالرزق، والقائم على كل نفس بما يقيمها من

153 / سورة الحجر :(86).
154 / رواه أحمد .
155 /سورة البقرة:(143).
156 /سورة الفاتحة :(2).
157 / سورة البقرة :(163).
158 / سورة الأعراف:(156).
159 /سورة الفاتحة:(2: 3).
160 /سورة البقرة (163).
161 /سورة الأحزاب:(43).
162 / سورة الذاريات:(58).

قوتها . والفرق بين اسم (الرازق) و (الرزاق) أن الثاني على صيغة المبالغة التي تقتضي تكرار الرزق وكثرته ودوامه.
(الرقيب) ورد في قوله تعالى: { فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم } ﴿163﴾ ومعناه: الذي لا يغفل عما خلق بل يحفظ خلقه ولا يغيب عنه منهم شيء.
(السبوح) ورد عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه كان يقول في ركوعه : (سبوح قدوس رب الملائكة والروح) ﴿164﴾ ومعناه: تنزيه الله عن كل ما لا يليق به من العيوب والنقائص.
(السلام) ورد في قوله تعالى: { هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام } ﴿165﴾ وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا سلّم من صلاته يقول: (اللهم أنت السلام, ومنك السلام, تباركت ذا الجلال والإكرام) ﴿166﴾ واسم السلام يحمل معنيين: الأول: أنه ذو السلامة أي: البراءة من العيوب والنقائص. والثاني: أن العباد سلموا من ظلمه فهو – سبحانه - الحكم العدل الذي حرّم الظلم على نفسه, وجعله بين عباده محرماً
(السميع) ورد في قوله تعالى: { إن الله هو السميع البصير } ﴿167﴾ ومعناه: الذي يسمع كل الأصوات صغيرها وكبيرها, سرّها وجهرها, فيسمع دبيب النملة السوداء في الصخرة الصماء في الليلة الظلماء لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء .
(الشافي) ورد في قوله - صلى الله عليه وسلم - : (اللهم رب الناس, مذهب البأس, اشف أنت الشافي) ﴿168﴾ وفي القرآن { وإذا مرضت فهو يشفين } ومعناه: المبريء من الأمراض كلها, وأن كل ما يقع من الدواء والتداوي هو من قبيل التسبب, وأن الشافي على الحقيقة هو الله.
(الشاكر) ورد في قوله تعالى: {وكان الله شاكراً عليماً } ﴿169﴾ ومعناه: المادح والمُثني لمن يطيعه, والمثيب على الطاعة بأكثر منها.

---

163 /سورة المائدة:(117).
164 / رواه مسلم.
165 سورة الحشر :(23).
166 رواه الترمذي.
167 /سورة غافر:(20).
168 /متفق عليه.
169 /سورة النساء:(147).

(الشكور) ورد في قوله تعالى: { إنه غفور شكور } ﴿170﴾ ومعناه: الذي يشكر على يسير الطاعة, ويثيب عليها بأضعافها.
(الشهيد) ورد في قوله تعالى: { وكفى بالله شهيدا } ﴿171﴾ ومعناه: المطلع على ما لا يعلمه المخلوقون إلا بالحضور.
(الصمد) ورد في قوله تعالى: { اللّه الصمد } ﴿172﴾ ومعناه: الذي بلغ الغاية في سؤدده وشرفه, سبحانه هو الذى ليس له مثيل المقصود لذاته وهو الذي تقبل إليه الخلائق لقضاء حاجاتها.
(الظاهر) ورد في قوله تعالى: { هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم } ﴿173﴾ وورد في الحديث: (وأنت الظاهر فليس فوقك شيء) رواه مسلم , ومعناه: الذي استعلى على خلقه بذاته, واستعلى عليهم بحججه وآياته, وقهرهم بقوته وسلطانه .
(العزيز) ورد في آيات منها قوله تعالى: { وهو العزيز الحكيم } ﴿174﴾ ومعناه: مأخوذ من المنعة والقوة والشرف فهو سبحانه المنيع الذي لا يغلب, والقوي الذي لا يقهر, والشريف الذي لا يُذَل
(العظيم) ورد في قوله تعالى: { له ما في السماوات وما في الأرض وهو العلي العظيم } ﴿175﴾ ومعناه: ذو العظمة في ذاته وصفاته, فذاتهُ أعظم من كل ذات, وصفاته أعلى من كل الصفات.
(العفو) ورد في قوله تعالى: { إن اللّه كان عفوا غفوراً } ﴿176﴾ وفي قوله – صلى اللّه عليه وسلم -: (اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنا) رواه أحمد , ومعناه: الذي يتجاوز عن الذنوب ويصفح عن فاعليها.

(العلي) ورد في قوله تعالى: { له ما في السماوات وما في الأرض وهو العلي العظيم } ﴿177﴾ ومعناه: الذي ليس فوقه أحد فله العلو المطلق في ذاته وصفاته, لا يشاركه فيه أحد .

---

170 /سورة فاطر:(30).
171 /سورة النساء:(79) .
172 /الإخلاص:(2).
173 /سورة الحديد:(3).
174 /سورة إبراهيم :(4).
175 /سورة الشورى:(4).
176 /سورة النساء:(43).
177 /سورة الشورى:(4).

(العليم) ورد في قوله تعالى: { قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم } ﴿[178]﴾ ومعنى العليم أي العالم بكل شيء, لا تخفى عليه خافية في الأرض ولا في السماء, { وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين } ﴿[179]﴾ , (الغفّار) ورد في قوله تعالى: { رب السماوات والأرض وما بينهما العزيز الغفار } ﴿[180]﴾ ومعناه: مأخوذ من الغَفْرِ وهو التغطية فهو سبحانه كثير الستر والتجاوز عن ذنوب عباده وزلاتهم .

(الغفور) ورد في قوله تعالى: { نبئ عبادي أني أنا الغفور الرحيم } ﴿[181]﴾ ومعناه: الذي يستر ذنوب خلقه ويتجاوز عنها, فلا يؤاخذ بها, ولا يعاقب عليها.

(الغني) ورد في قوله تعالى: { واللّٰه هو الغني الحميد } ﴿[182]﴾ , ومن دعاء النبي: (اللهم أنت اللّٰه لا إله إلا أنت, الغني ونحن الفقراء, أنزل علينا الغيث, واجعل ما أنزلت لنا قوةً وبلاغاً إلى حين) ﴿[183]﴾ و(الغني): هو الكامل الذي لا يحتاج إلى غيره, بل غيره محتاج إليه: { واللّٰه الغني وأنتم الفقراء }(محمد:38),(الفتّاح) ورد في قوله تعالى: { قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم } ﴿[184]﴾ , ومعناه: الذي يفتح أبواب رحمته على عباده, ويحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون,(القابض) ورد في قوله صلى اللّٰه عليه وسلم: (إن اللّٰه المسعر القابض الباسط) ﴿[185]﴾ . ومعناه: الذي يضيّق الرزق على من يشاء ويقترّه كما قال تعالى: { واللّٰه يقبض ويبسط }

---

178 / سورة البقرة:(32).

179 /سورة الأنعام :(59).

180 /سورة :(66).

181 / سورة الحجر:(49).

182 / سورة لقمان:(24).

183 /رواه ابوداود.

184 /سورة سبأ :(26).

185 /رواه الترمذي وصححه .

﴿[186]﴾ ,(القادر) ورد في قوله تعالى: { قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم } ﴿[187]﴾ ومعناه: المتصف بالقدرة المطلقة فلا يعجزه شيء, ولا يكون في ملكه إلا ما يريد سبحانه .
(القاهر) ورد في قوله تعالى: { وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير } ﴿[188]﴾ ومعناه: أنه الذي قهر عباده بما خلقهم عليه من المرض والموت والفقر والذل, فلا يستطيع أحد رد تدبيره والخروج من تقديره.
(القدوس) وقد ورد في قوله تعالى: { هو اللّٰه الذي لا إله إلا هو الملك القدوس } ﴿[189]﴾ , وفي قوله: { يسبح لله ما في السماوات وما في الأرض الملك القدوس العزيز الحكيم } ﴿[190] ﴾ وكان النبي – صلى اللّٰه عليه وسلم - يقول عقب فراغه من صلاة الوتر: (سبحان الملك القدوس) ﴿[191]ا﴾ والقدوس مأخوذ من الطهارة, وهو اسم يتضمن جميع صفات الكمال, ونفي كل نقيصة لا تليق بجلاله, فالتقديس هو إثبات الفضائل, ونفي الرذائل, فهو – سبحانه - طاهر في نفسه, مطهّر لغيره, وهو المنـزّه والمنـزِّه.
(القدير) ورد في قوله تعالى: { وهو العليم القدير } ﴿[192]﴾ ومعناه الكامل القدرة لا يلابس قدرته عجز بوجه من الوجوه فلا يعجزه شيء .
(القريب) ورد في قوله تعالى: {إن ربي قريب مجيب } ﴿[193]﴾ قال - صلى اللّٰه عليه وسلم - : (لستم تدعون أصمَّ ولا غائباً ولكن إنكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم) ﴿[194]﴾ ومعناه: أنه سبحانه وإن علا على خلقه واستوى على عرشه إلا أن قريب منهم بعلمه وقدرته, لا يخفى عليه شيء, ولا يعجزه شيء .

---

186 /سورة البقرة:(249).
187 / سورة الأنعام:(65).
188 / سورة الأنعام:(18).
189 / سورة الحشر :(23).
190 / سورة الجمعة :(1).
191 /رواه النسائي.
192 / سورة الروم :(54).
193 / سورة هود :(61).
194 / رواه مسلم.

(القهار) ورد في قوله تعالى: { قل اللّٰه خالق كل شيء وهو الواحد القهار } ﴿[195]﴾ ومعناه: الذي قهر الجبابرة من عتاة خلقه بالعقوبة, وقهر الخلق كلهم بالموت.

(القوي) ورد في قوله تعالى: { إن ربك هو القوي العزيز } ﴿[196]﴾ ومعناه: ذو القوة التامة الذي لا يلحقه العجز في حال من الأحوال.

(القيّوم) ورد في قوله تعالى: { اللّٰه لا إله إلا هو الحي القيوم } ﴿[197]﴾ ومعناه: أنه قائم على كل شيء بالحفظ والرعاية والتدبير.

(الكبير) ورد في قوله تعالى: { عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال } ﴿[198]﴾ , ومعناه: أنه أكبر من كل شيء, وكل شيء دونه, وأنه أعظم من كل شيء, وكل عظيم دونه .

(الكريم) ورد في قوله تعالى: { يا أيها الإنسان ما غرّك بربك الكريم } ﴿[199]﴾ ومعناه: ذو النفع العظيم لعباده فهو الذي خلقهم ورزقهم, وهو الذي يعفو عن مسيئهم, ويتجاوز عن مُذنبهم .

(اللطيف) ورد في قوله تعالى: { وهو اللطيف الخبير } ﴿[200]﴾ , ومعناه الذي يتلطف بعباده فييسر لهم سبل الخير واليسر, وأسباب الصلاح والبر.

(المقدم والمؤخر) وهما اسمان لم يردا في القرآن, ولكن وردا في حديث النبي حيث قال - عليه الصلاة والسلام - : (اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت, وما أسررت وما أعلنت, وما أسرفت وما أنت أعلم به مني, أنت المقدم وأنت المؤخر, لا إله إلا أنت) ﴿[201]﴾ ومعناه:ما أن اللّٰه هو المُنزل للأشياء منازلها, يقدّم ما شاء منها, ويؤخر ما شاء, قدم من أحب من أوليائه على غيرهم من عبيده, وأخر من شاء بذنوبهم وأوزارَهم, لا مقدم لما أخر, ولا مؤخر لما قدم .

---

195 / سورة الرعد :(16).

196 / سورة هود :(66).

197 /سورة البقرة:(255).

198 / سورة الرعد :(9).

199 /سورة الإنفطار:(6).

200 / سورة الأنعام:(103).

201 / متفق عليه.

(المؤمن) ورد في قوله تعالى: { هو اللّٰه الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن } ﴿202﴾ ومعناه: أنه الذي صدّق المؤمنين في إيمانهم, وصَدَقَ في وعده لهم, وآمنهم من عذابه .

(المبين) ورد في قوله تعالى: { ويعلمون أن اللّٰه هو الحق المبين } ﴿203﴾ معناه: الذي لا يخفى, لظهور دلائل وجوده وآثار صنعه . كما أنه المبين لعباده سبل الرشاد, والموضح لهم طرق الغواية

(المتعال) ورد في قوله تعالى: { عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال } ﴿204﴾ ومعناه: الذي ترفّع عما نسبه إليه أهل الكفر والإلحاد من النظراء والأنداد . واستعلى على كل شيء بقدرته.

(المتكبر) ورد في قوله تعالى: { هو اللّٰه الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر } ﴿205﴾ ومعناه: مأخوذ من الكبرياء الذي هو عظمة اللّٰه تعالى, وتعاليه عن صفات الخلق, لا من الكبر الذي هو مذموم عند الخلق والذي احتقار الناس وَغمطهم حقوقهم ,(المتين) ورد في قوله تعالى: { إن اللّٰه هو الرزاق ذو القوة المتين } ﴿206﴾ ومعناه: متين في ذاته قوي شديد وواسع كبير محيط , فلا تنقطع قوته ولا يلحقه كلل في قدرته , فالمتينُ هو القوي الشديد الذي لا يلحقه في أَفعاله مشقةٌ ولا كُلْفة ولا تعَبٌ

(المجيب) ورد في قوله تعالى: { إن ربي قريب مجيب } ﴿207﴾ ومعناه: الذي يجيب دعاء الداعين, وسؤال السائلين,(المجيد) قال تعالى: {ذو العرش المجيد } ﴿208﴾ ومعنى المجيد أي: الواسع الكريم, وأصل المجد في كلام العرب السعة, يقال: رجل ماجد إذا كان سخيا واسع العطاء.(المصوِّر) ورد في قوله تعالى: { هو اللّٰه الخالق البارئ المصور } ﴿209﴾ ومعناه: أنه الذي أنشأ خلقه على صور مختلفة ليتعارفوا بها ,(المعطي) ورد في قوله - صلى اللّٰه

202 / سورة الحشر :(23).

203 / سورة النور :(25).

204 / سورة الرعد:(6).

205 / سورة الحشر :(23).

206 / سورة الذاريات:(58).

207 / سورة هود :(61).

208 / سورة البروج:(15).

209 / سورة الحشر :(24).

عليه وسلم -: (من يرد اللّٰه به خيرا يفقه في الدين، واللّٰه المعطي، وأنا القاسم) ﴿[210]﴾ ومعناه: الذي أعطى كل شيء خلقه، وتولى رزقه، كما قال تعالى: { وما بكم من نعمة فمن اللّٰه }(النحل:53)،(المقتدر) ورد في قوله تعالى: { فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر } ﴿[211]﴾ ومعناه: الكامل القدرة، الذي لا يمتنع عليه شيء
(المقيت) ورد في قوله تعالى: { وكان اللّٰه على كل شيء مقيتا } ﴿[212]﴾ ومعناه: الذي دبّر قوت الحيوانات ورزقها، وصرّفه كيف يشاء بحكمته، كما قال تعالى: { وما من دابة في الأرض إلا على اللّٰه رزقها } ﴿[213]﴾

210 /رواه البخاري.

211 / سورة القمر :(42).

212 / سورة النساء:(85).

213 / سورة هود : (6).

الفصل الثاني
أثر أسماء اللّه الحسنى في حياة المسلم

أولاً:

ثر أسماء الله الحسنى في حياة المسلم :

إن من الأمور التي يجب أن يستزيد بها المسلم خيرًا، هي أسماء الله الحسنى، إذ إنها تدخل محصيها جنّة الرحمن، فلا بد للمسلم أن يكرم بها نفسه، وأن يأمر بها أهله؛ نظرًا لعظيم فضلها، ومكانتها، وعن إحصائها فقد قال في ذلك العلاّمة ابن حجر العسقلاني: أن الأسماء تمر بمراحل ثلاثة لإحصائها؛ الأولى حفظها، والثانية معرفة معانيها ودلالاتها، أما المرحلة الثالثة فهي التخلّق بها، فالذاكرُ للرحمن يجب أن يكون بالعباد رحيمًا، والذاكر للطيف يجب أن يكون لطيفاً، كما أن النفس تستقر بكثرة تكرارها والعمل بمقتضاها، ومعانيها، إضافً إلى ذلك فقد زاد على ذلك الإمام ابن القيم رحمه الله أن من تمام إحصائها أن يدعو بها المسلم في أمر حياته، وفي ذلك يقول تعالى: {قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى} ﴿214﴾ .

قال تعالى: (ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها) ﴿215﴾

لذا فإن التزام المسلم بأسماء الله الحسنى فيه صلاح معاشهِ في الدنيا، ومعاده في الآخرة، إذ إنها تزيد الحسنات والبركات، والمنافع والفوائد لحياة المسلم، إذ يقول تعالى: {رَبَّنَآ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ} ﴿216﴾ .

ثنياً:

214 / سورة الإسراء :(110).

215 / سورة الأعراف:(108).

216 / سورة البقرة:(201).

أثار معرفة أسماء الله الحسنى :-

لمعرفة أسماء الله الحسنى الكثير من الآثار والفوائد على العبد، وفيما يأتي ذكر بعضها :

- تعدّ من أعظم أسباب دخول الجنّة .
- طريقةٌ رئيسيةٌ ليتعرّف العبد إلى ربه عزّ وجلّ .
- تعدّ أصل كلّ العبادات التي يؤديها المسلم .
- تعدّ سبباً من الأسباب المهمة لإجابة الدعاء .
- جلب محبة الله -عزّ وجلّ- للعبد، فالله يُحبّ من يُحبّ أسماءهُ.
- معرفة أسماء الله الحسنى بالطريقة الصحيحة معرفةٌ بكلّ شيءٍ، فإذا عرف العبد أنّ الله تعالى هو الخالق؛ عرف أنّ كلّ ما سواه مخلوقاً، وإذا عرف أنّ الله هو الرازق؛ عرف أنّ كلّ من سواه مرزوقاً، وإذا عرف أنّه سبحانه الباقي؛ عرف أنّ كلّ من سواه إلى فناءٍ .
- تحقيق الخشية من الله جلّ في علاه .
- التخلّص من الذنوب والمعاصي، والإقبال إلى الله -عزّ وجلّ- بالطاعات والحسنات .
- الاتصاف والتخلّق بها . طريقةٌ لتزكِية النفس، وَصلاح القلب.

﴿الخاتمة﴾

يقول الله عز وجل في كتابه الكريم، "مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً، وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ"، صدق الله العظيم ﴿[217]﴾ .

وفي النهاية رفاقي الكرام، أذكركم بفعل العمل الصالح على الفرد والمجتمع، ولابد من أن يكون العمل لوجه الله تعالى، حتى يبارك الله فيه،وفي نهاية المطاف أتوجه بجزيل الشكر إلى سيادتكم على قراءة هذا الكتاب وقد قدمت لكم ما يدور في عقلي في هذا الكتاب المختصر بعد توفيق الله تعالى، وقد وفقنى الله في عرض هذا الموضوع بالشكل الذي بين يديكم، يجب أن تنظروا إلى المعلومات الموجودة فيه أنها كتبت من قبل بشر يصيب ويخطئ، وأرجو من الله أن ينال استحسانكم، وفي الختام لايسعني إلا تقديم الشكر أولاً ألي من ذكرني بالكِتَابَهْ في هذا الموضوع الجميل ،والشكر كل الشكر لمتابعتكم، وسعة صدوركم في قراءة الكتاب، وأسأل الله التوفيق.

217 / سورة النحل :(97).

الفهرسة

الموضوع الصفحة

الباب الأول

أسماء الله الحسنى في الكتاب والسنة مع شرحها

[1] المقدمة [2]

[2] الترقيب في حفظها [3]

[3] أسماء الله الحسنى للوليد بن مسلم [4]

[4] ضوابط معرفتها في الكتاب والسنة [4-5]

الفصل الأول

أسماء الله الحسنى في الكتاب والسنة

[5] {الله -الإله-الرب - الرحمن الرحيم } [6-7]

[6] {المؤمن -المهيمن - القدوس- العلي الكبير- البارئ

-الخالق الخلاق-المتكبر} [7-8]

[7] {الجبار- المصور -الخبير_ الحليم - المجيد} [8-9]

[8] {الحق-المقيت-الحسيب-المبين الوكيل } [9]

[9] الرقيب - الودود- القوي- المتين -المولي-الحميد} [10-11]

[10] {الحي- الملك المالك المليك -السلام- المؤمن} [11-12]

[11] {العزيز- الغفور - الغفار - القاهر -القهار-الوهاب} [12]

[12] {الرازق الرزاق-الفتاح- العليم -السميع} [13-14]

[13] {البصير- الحكيم الحكم} [14-15]

[14] {اللطيف - العظيم -الشكور الشاكر - العلي الأعلي

- المتعال} [15-16]

[15] {البر-التواب- العفو-الرؤوف والغني} [16- 17]

[16] { القريب-النصير-الرفيق -السبوح-الشافي} [17-18]

[17] {الجميل-الوتر-المقدم والمؤخر-الديان-المنان} [18-19]

[18] {الحي -الستير-القابض-الباسط } [19-20]

[19] {السيد-الكريم الأكرم-الحفيظ-الشهيد-الواسع} [20-21]

[20] {الولي-القيوم-الواحد الأحد-الصمد} [21-22]

[21] {القادر القدير المقتدر-الأول الأخر الظاهر الباطن

-المحسن} [22-23]

[22] {الطيب-المسعر -الجواد} [23-24]

[23] {المجيد -المعطي} [24]

الفصل الثاني

أسماء الله الحسنى مجملة مع ثواب حفظها

[24] أسماء الله الحسنى مجمله [25]

[25] ثواب حفظ اسماء الله الحسني [26-27]

الباب الثاني

أسماء الله الحسنى في معجم المعاني وأثرها

الفصل الأول

الاسماء في معجم المعاني

[26] أسماء الله الحسنى في معجم المعاني [28-43]

الفصل الثاني

أثر أسماء الله الحسنى في حياة المسلم

[27] أولاً: أثرها في حياة المسلم: [44]

[28] ثانياً: آثار معرفة أسماء الله الحسنى [45]

[29] الخاتمة [46]

[30] المفهرسة [47- 50]